

## قلمي جف.. وقلبي مازال يهذي

قلبي وفيك أزهر الربيع  
يا صغيراً مجرمه  
وبشذا الياسمين تعطر  
يا بجرأً من الجمال لا حدود له  
رويدك  
كم من اللآلئ نثرت في دربك  
يا سهوة فرح  
ما فتئ الحب يقهقه سعادة  
في جوارحك  
كقوس قزح بعد هطل  
تماوجت أضواؤه في روحي  
للحنان عندك حفيف عشق  
لا أدري... لا أفهم همساته  
القدر ومخاض شوق  
صرخ قلبي محتضناً نبضك

جعبة حمقاء من الحرمان  
فرت من بين أهداب قلبي  
لتملاً بسهامك مساحة عمري  
والتقيننا خرافة همس  
تتابع حروف  
ما كانت سحراً  
بل تهاطلت آلهة عشق  
ترتوي عطشى نخب حبّ مقدس  
معتصر من كرمة حرمان  
لون عسل شفاف  
أغرقني شفاها  
أمطر قلبي ثلجاً قرمزيّاً  
قطع حواجز حنين وحن  
رماني محتضنة الغرق  
وفيطان هموم  
غطى شواطئ حلبي  
مالي واللوعة... يا قلبي!!

أأهرب...؟! أأستكين..؟!!

نعم

يا من اختارك القدر لي داء

منك... سأتبرأ

مهما دقات قلبي

استعظفت

ثارت

وقيود الصد في قراري

حطمت

نور حبك أحرقني

وأنا الملتاع... جيناً

بكل الألم

قلبي جف... وقلبي مازال بالحب

يهذي

\*\*\*\*